شيماء عشيبة

من دسوق كفر الشيخ
مراجع مالي في البريد
صدر لي ديوانان
"شبه جزيرة شيماء"
"متوازي الأوجاع"

بيت العزيز

زي النهاردة من ييجي احداشر سنة
أنت وانا
كنا بنقسم حلمنا على بعض
ونغمسه بصبر وأمل
كان اكتمل
جوانا شلال الفرح
يطرد من القلب الجفاف
زي النهاردة ذكريات يوم الزفاف
وانا العروسة الملهمة وانت العريس
تفاصيل كتير ف اليوم ده فتحت كالهويس
وانا كنت طايرة من الفرح
فورا على وشي انطرح
كل الكسوف

والرعشة بانت ع الكفوف
من نبض خوف
على قد ما كان الأمان
جوايا ليك
كان فيه قلق
زعزع مشاعري وخشني
لما اندلق شريات فرحنا ورشني
والقهوة لما بتندلق بيقولوا خير
لكن فى شريات الفرح
ناس ياما قالوا وقتها ف كلام كتير
لمّا كمان لبّستني دبلة جوازنا
فاكر ساعتها الدبلة رفضت تحضن البُنصر
جبت المقاس ل أصغر
ويوميها وشك م الخجل أصبح بلون أحمر
وانا رد فعلي وقتها فاكراه
أنا قولت يااااه
الدبلة طلعت ضيقة
مش قولتلك نبعد بقا
وضحكت ضحكة بالوجع متزوقة
بكرة هجيبلك غيرها أحلى كتير
اليوم ده كان مليان شجن ودموع كتير

أنا سبت أهلي وأصدقاء العمر
ودعت شارع ذكرياتي فيه
سلمت على كل الجيران
بكّتني أمي وجرحها مني
علشان قالتلي بقلبها
ليه تبعدي عني؟!
وانا قلبي رد ببرود
أنا رايحة بيت العزيز
رَجلي الحماية السند
بصتلي بصة غيظ
كان حلمي تتجوزي
لكن ف نفس البلد
وركبت وياك البساط
طيرنا على عشنا
والقاهرة فتحت بيبانها لحلمنا
ضحكتلنا حبة
تسع شهور في الجنة كنت معاك
جبنا الولد
البكري ليه فرحته
إداني لقب الأمومة
واداك كمان أجمل لقب

بس انت اخترت الهرب
وكتبتلي بإيديك تنازل عليه
خلتني أشيل همه
فبقيت أبوه وأمه
بقيت بضعفي أنا
كل اللي ليا وليه
وهجرتنا بالسفر
وبحجة الكربة
اخترت ترمي حبنا ف غربة
وأنا كنت مغصوبة على دا القرار
أشعلت فيا النار
وركبت طيارة
م اللحظة دي ف قصتي
ظهرت هنا إثارة
أحداث ماليها الوحدة والترهيب
استنفذّت روحي الرقيقة المجهدة
ضيعت عمري بين شروق ومغيب
عاشت قلوبنا ف الحياة متشردة
هربت سنين العمر وشقاوة الشباب
وبدأت تقسي كتير على روحك
والوحدة أخدت من جمال روحي

جالي المرض
ساحب معاه الاكتئاب
وأنا كنت صيدُه السهل
ففتحت ليه الباب
تسع سنين غربة
عشنا ف عذاب على كلمتين
ارجع بقا.. هانت خلاص
ارجع بقا.. هانت خلاص
ارجع بقا.. هانت خلاص
أنا عشت طول الوقت
بتمنى الرجوع
وانت اللي فكرت بذكاء
إزاي هتوصل للخلاص؟
ووصلتله..
أبسط مقارنة بيني وما بين السفر
ووظيفة عال
مالكيش مكان يا ام العيال
ف رجعت لأمي بشنطتي
متْباعة من رَجلي برخيص
ودي كات نهاية قصتي
مطرودة بيت العزيز